

وعليه الدُّمْ من نزفِ الجراح
داعبت شَيْئُهُ نفحَ الرياح
وصدَاهُ جَالَ فِي كُلِّ النَّوَاحِي
وبآخرِي حَالَ ضَعْنَ مُسْتَباحٍ
بَيْنَ أَقْتَابِ المطايَا
دَمَهَا تَهَامِي سِيلًا عَلَى الْخُودِ
رَأْسَكَ الطَّاهِرَ يَزْهُو بِالرَّماح
لَاحَ كَالْبَدْرُ عَلَى أَفْقِ السَّمَاءِ
خَاشِعًا يَتَلَوُ مِنَ الْقُرْآنِ آيَةً
وَبَعْنَينِ يَرْمَقُ الْأَطْفَالَ تَنَعِي
لَاحَ فِي رَكْبِ السَّبَايَا
يَحْرُسُ الْيَتَامَى يَرْقَبُ الْأَيَامِي

أَنْجَمَا تُخْجِلُ إِشْرَاقَ الصَّبَاحِ
صَاحِبُ الْبَاسِ وَنِبْرَاسِ الْكَفَاحِ
أَغْرِقْتُ مِنْ حَزْنِهَا كُلَّ الْبَطَاحِ
وَيَذِيبُ الْقَلْبَ مِنْ فُرْطِ النَّيَاحِ
مُفْجِعًا كُلَّ الْخَواطِرِ
أَهْبَ الْلَّبَابَا خَطْبَهُمْ فَذَابَا
وَرَؤُوسُ قَدْ بَدَتْ حَوْلَكَ تَرْهُو
بَيْنَهَا رَأْسُ أَبِي الْفَضْلِ الْغَيْوَرِ
وَمَعَ الرَّكْبِ نِسَاءٌ مَعْوَلَاتٌ
مَشَهُدٌ يَدْمِي رُؤْيَ الْأَبْصَارِ شَجَوَ
مَشَهُدٌ هَذِهِ الْضَّمَائِرِ

زارعاً عذاباً يسري مع الوريد

وَالدَّمْعُ مِنْ أَجْفَانِهَا سَيْلٌ غَزِيرٌ
قَوْمُوا إِلَيْنَا فَلَقِدْ عَزَّ الْمُجِيرُ
وَالْقَلْبُ بِالْأَحْزَانِ وَالْكَرْبِ يَمُورُ
فِي الْهَوَّهُ وَضَعْ عَصِيبٌ وَمَرِيرٌ

هَذِي رَكَابُ الْآلِ بِالْهَمِ تَسِيرُ
تَنْخِي حَمَاءً جَزَرُوا فَوْقَ التَّرَابِ
مِنْ بَلْدَةِ نَمْشِي بِلَا سُتْرٍ لِأَخْرَى
مِنْ بَعْدِكُمْ قَدْ قَادَنَا شَمْرٌ وَزَجْرٌ

مِنْ بَلَادِ لِبَلَادٍ
فَرْجَةٌ بَيْنَ الْعِبَادِ
أَيْنَ ماضَى وَالْدِنَا أَيْنَ الْكَفِيلُ
فَمَا تَبَقَّى عَنْدَنَا إِلَّا الْعَلِيلُ

آل بَيْتِ اللهِ تَمَشِّي
دُونَ سُتْرٍ دُونَ صُونٍ
كَمْ طَفْلَةٌ نَاحَتْ بِدَمَعَاتِ تَسِيلٍ
هَا نَحْنُ أَصْبَحْنَا أَسَارِيَ لِلْطَّغَاءِ

وَسَرَى بَيْنَ ضُلُوعِي
بَنْحِيَّيِي وَدُمُوعِي
أَيْنَ حَمَاءُ الْعَرْضِ مِنْ فَهْرِ وَهَاشِمٌ
بَثَقَلَ قِيدٌ لَمْ يَزَلْ بِالصَّدْرِ جَاثِمٌ
غَمَرَ الْحُزْنُ فَوَادِي
وَأَنَا أَنْذُبُ أَهْلِي
أَيْنَ ماضَى الْعَبَاسُ عَنَا وَالضِيَاغُمْ
كَيْ يَنْظَرُونَا فَوْقَ أَقْتَابِ الْنِيَاقِ

تقبل الراس ودمها يجري بلعين
وگل چنت مدلله يا عزي يحسين
هاليتم دولبني والله وضيع الراي
واصبت بعدك يتيمه ودمعي همای
ومن يسكن مني الروع

ماتنهض إلينا يابويه گلبي ذايب

طفلة المظلوم ناحت تبدي لونين
اتصيح بويه ضيعتنى ياكفيلي
قرح اجفاني يبويه وذوب احساى
چنت بحمакم عزيزه ولاشقت ضيم
من ينشف بعدك دموع
بعدك انولينا يابويه انسينا

ولابگت ذيج الشباب اللي يزهرون
وروسمهم فوگ الأسنه تدمي لعيون
وشهكت الطفله اليتيمه وغابت الروح
والحرم ضجت بعدها بلوعه وبنوح
ليها والدمعات سالت

وينك ياضمداها يلمرمي بلترايب

لابگى العباس لينا بياري لضعون
بالفيافي امصرعه ظلت الأجساد
وانحت فوگه تشمه بدمع مسروح
ماتت وراسه بحجرها ياحسافه
وكعبة الأحزان كامت

مدت جسدها والألم مردها

ياخويه هالطفله علي يصعب أمرها
ولاحد من اهلي آه يبوي اليمه حضرها
وسكينه تدبها يخيمه يم لجراح
من بعد أبونا آه يعز گوض وراح

راسك يبوي اليمه بشيله من حجرها
وسط الخرابه شهكت وماتت غريبه
بس النساء عليها تتوح وتصفح الراح
تخليني وحدي بغربتي ياضنوة الروح

لكر بلا ودى خبرها
وبو الفضل يحفر گبرها

أخته جنازة معطلة في بلدة اجناب
والزهرة خل تحضر ويحضر داهي الباب

صرخت ونادت يعمه
خل يجيها أبو اليمه

والأكبر المنحور خله ايشوف لمصاب
وخل يحضر المبعوث طه هالمسيه

والأهل ياعمه غياب
تظل مطروحة بلتراب
ينفع گلبي ياحزينه من تعبيين
والجسد مرمي بكر بلا من غير تكفين

شلون ندفن هاليتيمه
وبين عدون الجنائزه
والحوره اتنادي يسكنه لا تونين
اگبال عينچ راس ابوچ امخصب ابدم